

وجهات نظر مختلفة وهذا ليس عملاً جديداً بالإضافة إلى
أنى كنت أحاول أن أقرب من الواقع .

ثم اننى لا أستطيع أن أقول سوى أن الفن هو الذى
يستطيع تحقيق هذا التجسيد ولأنى فنان فقد استطعت أن
أفعل هذا .

● فى رواية الأفيال أعتقد أنك انتقلت إلى أسلوب فنى
جديد ، وهو استخدام الرمز لتقديم تصور معين فى ذهنك .
هل تتفق معى فى هذا الرأى ؟

— أنا أفضل استخدام تعبير الشكل لا الرمز لأن المعانى
التي وردت فى رواية (الأفيال) اردت أن أصوغها صياغة
تؤدى إلى أن تصل هذه المعانى إلى القارئ من خلال شكل
يساعد على تأكيد المعانى وتوضيحها له .

● لقد سرى الجدل لفترات طويلة حول قضية الالتزام
بالنسبة للأديب . هل هو ملتزم بقضايا المجتمع أم أن
الترامه يكون لأدبه وفنه فقط . ماذا أنت راء فى هذى القضية؟

— حل هذه المشكلة من وجهة نظرى يتلخص فى أن أى
أدب صادق وأى عمل فنى لابد أن يكون متأثراً بصورة ما
بالمجتمع وقضايا ومشاكله ، حتى لو كان الأديب يكتب أدباً
رمزياً تجريدياً ، أو كان الفنان يصور لوحات تجريدية
بريشته ، قدر الصديق فى عمله والجدية فيه تقاس بمدى تعبير
الفنان عن قضايا مجتمعه ومشاكله لذلك أنا لا أقصّل أبداً
بين المعنيين ، وأقول أن الفنان حر فى أن ينتج وأن يبتكر كما
يشاء ، وأقول — فى نفس الوقت — أن صدق الفنان وجديته
مرتبط بأحاسسه ومشاعره ، وإذا كان الفنان يتأثر بأى شيء